المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم خريبكة
جماعة وادي زم
قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية
مصلحة كتابة المجلس والشؤون الاجتماعية والمجتمع المدني

محضر اجتماع المجلس الجماعي لمدينة وادي زم

خلال الدورة الاستثنائية بتاريخ 19 مارس 2024

جلسة مفتوحة للعموم

الورقة الحافظة

جلسة فريدة

عقد المجلس الجماعي لمدينة وادي زم دورته الاستثنائية يوم الثلاثاء 19 مارس 2024، على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، برئاسة السيد محمد بنبيكة رئيس المجلس الجماعي لوادي زم، وبحضور السيد: سيد أحمد الداهي باشا المدينة.

- عدد الأعضاء الذين يتكون منهم المجلس الجماعي:(31) عضوا.
- عدد الأعضاء الحاضرين (20) عضوا وهم السادة:

1-	محمد بنبيكة	رئيس المجلس الجماعي
2-	رحالي الكمراني	النائب الأول للرئيس
3-	محمد زيداني	النائب الثالث للرئيس
4-	بناصر اليوسفي	النائب الرابع للرئيس
5-	نجاة ميري	النائبة الخامسة للرئيس
6-	سناء المعدور	النائبة السادسة للرئيس
7-	الحبيب كسمي	كاتب المجلس
8-	المصطفى العماري	عضو مجلس جماعة وادي زم
9-	بوعبيد غربال	عضو مجلس جماعة وادي زم
10-	مليكة بعلواش	عضو مجلس جماعة وادي زم
11-	هشام حسنابي	عضو مجلس جماعة وادي زم
12-	زهير برحيل	عضو مجلس جماعة وادي زم
13-	عزيزة شعير	عضو مجلس جماعة وادي زم
14-	سعاد محراش	عضو مجلس جماعة وادي زم
15-	محمود مدني	عضو مجلس جماعة وادي زم
16-	لبصير بنعيادة	عضو مجلس جماعة وادي زم
17-	محمد المسعودي	عضو مجلس جماعة وادي زم
18-	الزهرة الباز	عضو مجلس جماعة وادي زم
19-	محمد حاكمي	عضو مجلس جماعة وادي زم
20-	حنان شقيمة	عضو مجلس جماعة وادي زم

- عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: (لا أحد).
- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: (11) وهم السادة:

1-	فاطنة نشاط	نائبة كاتب المجلس
2-	محمد الهيطي	عضو مجلس جماعة وادي زم
3-	عبد الإله حرطيطي	عضو مجلس جماعة وادي زم
4-	بوعزة العيادي	عضو مجلس جماعة وادي زم
5-	خليل وهبي	عضو مجلس جماعة وادي زم
6-	انجود مدراني	عضو مجلس جماعة وادي زم
7-	محمد الرحماني	عضو مجلس جماعة وادي زم
8-	محمد سكراط	عضو مجلس جماعة وادي زم
9-	محمد مانور	عضو مجلس جماعة وادي زم
10-	نزهة الشليحي	عضو مجلس جماعة وادي زم
11-	نزهة اليوسفي	عضو مجلس جماعة وادي زم

- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم: (لا أحد).

كما حضر أيضا السادة:

1-	حسن ممدوح	مكلف بمديرية المصالح الجماعية ورئيس قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.
2-	عبد الإله اليمامي	رئيس مصلحة كتابة المجلس والشؤون الاجتماعية والمجتمع المدني.
3-	الميلودي هيبي	مكتب شؤون المجلس الجماعي.
4-	محمد حاكيمي	مكتب شؤون المجلس الجماعي.
5-	حسن الشافي	مكتب التواصل والعلاقات العامة.
6-	التهامي جابناصر	مكتب الممتلكات الجماعية.
7-	م.ابراهيم اشبوكي	مكتب الإفتحاص الداخلي.
8-	أحمد العروسي	رئيس مصلحة الموارد المالية والشؤون الاقتصادية بالجماعة.
9-	منصف المهدي	شسيع المداخيل الجماعية.
10-	محمد رديوس	رئيس مصلحة التعمير وتدبير المجال والبيئة والممتلكات.
11-	فؤاد الخطابي	رئيس قسم الجماعات الترابية بباشوية وادي زم.
12-	صالح وحميدن	رئيس مصلحة الشؤون القانونية بباشوية وادي زم.

وبناء على جدول الأعمال الذي يضم النقط التالية:

1- إعادة التداول في مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة.
2- إطلاع المجلس الجماعي طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14- 113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.
3- اتخاذ مقرر جماعي لبيع المتلاشيات والمحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الأجال القانونية وكذلك بيع السيارات ، وذلك بواسطة سمسرة عمومية بالمزاد العلني.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني طبقا لمقتضيات المادة42 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات، وكلمة ترحيبية في حق الحاضرين من طرف السيد رئيس المجلس الجماعي، حيث بارك لهم شهر رمضان الكريم ، افتتح أشغال الدورة الاستثنائية في جلستها الفريدة ، وطبقا لمقتضيات المادة 67 من القانون التنظيمي المذكور أعلن عن أسماء الأعضاء المتغيبين عارضا لأعذارهم دون تسجيل أي اعتراض من طرف السادة أعضاء المجلس الجماعي، وذكر بنقط جدول الأعمال، وتم تناولها وفق ما هو مبين طيه.

التوقيعات

رئيس المجلس الجماعي

محمد بنبيكة

كاتب المجلس

الحبيب كسمي

النقطة الأولى: إعادة التداول في مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة.

العـرض

في طرحه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه سبق طرحها خلال الدورة العادية لشهر فبراير2024 وتم تأجيل البث في مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة إلى دورة استثنائية لاحقة، بحيث يتم اليوم إعادة التداول في المشروع ، وبأنه سيعطي الكلمة للسيد المصطفى العماري رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير واعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء، على أن تلي ذلك المناقشة.

المصطفى العماري:

أوضح بأن مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة مبرم بين وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ومكتب الدراسات ، وهو يهم 06 جماعات حضرية و26 جماعة قروية ، مما يستدعي التسريع به لأن تعطيله سيؤثر على إخراج تصميم التهيئة الجديد إلى حيز الوجود ، وبالتالي فالمطلوب من الجماعة دراسة المشروع وجمع كل الملاحظات ومراسلة الجهات المختصة بخصوصها قصد أخذها بعين الاعتبار ، مع تكوين لجنة لتتبع هذه الملاحظات مع القطاع المعني ومكتب الدراسات.

وفي نفس الاطار بين بأنه لا يجب إغفال إيجابيات المشروع المتمثلة في مساحة 1000 هكتار المخصصة لمنطقة الأنشطة الصناعية بالجهة الغربية للمدينة وكذا 2500 هكتار لإنتاج الطاقة الشمسية وتصديرها والكائنة بنفس المنطقة، مما سينكس بالنفع على ساكنة مدينة وادي زم ، مخبرا الحضور بأن هناك اجتماع عقد مؤخرا على مستوى جهة بني ملال - خنيفرة بحضور السيد والي الجهة وكذا السيد عامل إقليم خريبكة مع المجموعة الصينية" ZHGID" المختصة في إحداث وتسيير المناطق الصناعية للتسريع بإنجاز المشاريع الاستثمارية ، مما سينعكس أيضا على إحداث حوالي10 ألاف منصب شغل.

بعده قدم مقترحا يقضي بالتقليص بالمشروع من المناطق الخضراء المحيطة بالمدينة تفاديا لتجميد توسيع المجال الحضري لمدة 25 سنة، مختتما بالتذكير بتكوين لجنة لتتبع المشروع مع الجهات المعنية.

المناقشة

هشام حسنابي:

قال بأن المشروع يتضمن رؤية محلية وإقليمية ، مما يحتم الدفاع على ما يهم مدينة وادي زم ، مقترحا بدوره التقليص بالمشروع من الحزام الأخضر الذي سيعوق توسع المدينة ، على اعتبار أنها يجب أن تضل مفتوحة للبناء ، وأنه مع التصويت على المشروع مع الملاحظات.

محمد المسعودي:

قال بأن المشروع في نظره و يتمنى بأن يكون خاطئا فيه ما يشبه المؤامرة ، ذلك أن الدراسة أعطيت من طرف الوزارة الوصية على القطاع لمكتب الدراسات ، لاسيما أن ممثلي الوكالة يقولون بأنه لا دخل لهم في ذلك ولم يقدموا رؤيتهم ، ويضيف مؤامرة لأنه عندما نضع حزاما أخضر سيحكمنا ذلك لمدة 25 سنة ، ملفتا الانتباه بأنه كانت هناك 60 هكتار مخصصة لمنطقة اللوجستيك ، في حين يتم الحديث حاليا على توجيه ذلك لجماعة قروية بتمويل من الجهة ، متسائلا عن جدوى ومغزى زيارة مسؤولي مجلس الجهة وأعضائها لمستشفى وادي زم ؟ طالبا

التكتل لما فيه صالح المدينة التي تحتاج لعدة مشاريع ، طارحا مشكل الوضعية الكارثية للطريق بمدخل المدينة من اتجاه مولاي بوعزة ، خاصة مسألة الفيضانات مع كل تساقطات مطرية.

محمد حاكمي:

أشار أنه عند اجتماع اللجان الدائمة المنبثقة عن المجلس بخصوص النقطة تم ادراج عدة ملاحظات وتوصيات كان جديرا التذكير بها خلال هذه الجلسة ، ملاحظا أن ما أثار انتباهه هو المناطق الخضراء ، لذا فهو يغتنم المناسبة للتذكير بالمشروع الملكي المتعلق بمحطة التصفية وعلاقة ذلك بالمنتزه الاخضر ، مما يحتم الحديث عن مثل هذه الأمور.

رئيس المجلس الجماعي :

أوضح بأن المناطق الخضراء سبق مناقشة موضوعها وتم الوقوف على ايجابياتها وسلبياتها ، وفي هذا الصدد بين أن الإيجابي بخصوص المنطقة الخضراء جوار حي المسيرة هو الحد من انتشار البناء العشوائي لتواجد الأراضي السلالية ، في حين أن السلبي لهذه المناطق هو أن المدينة ستعود محاصرة ، لاسيما وأن هناك اكراهات تعوق توسع المدينة بفعل عدة عوامل كالهضبة الفوسفاطية والملك العسكري والملك الغابوي وغيرها ، مما سيغلق علينا المنافذ ويصبح التوسع طوليا، وبالتالي فهو يقترح أن تبقى المنطقة الخضراء المحيطة بحي المسيرة بالجهة التي لا تعوق العمران وتحد في نفس الوقت من انتشار البناء العشوائي.

كذلك تطرق في سياق ما جاء في تخل السيد محمد المسعودي إلى غياب عدالة مجالية على مستوى الجهة وسياسة المحاباة ، ذلك أن موقع مدينة وادي زم الاستراتيجي كصلة وصل وربط بمختلف الجهات ، وتوفرها على محولين للطريق السيار وخط السكة الحديدية يؤهلها ويعطيها الأولوية للاستفادة من منطقة اللوجستيك التي استفادت منها جماعة بني يخلف، علما أن وادي زم مؤهلة أيضا لذلك بحكم الرصيد العقاري المهم المتمثل في توفر الأراضي السلالية.

أما بخصوص المجموعة الصينية التي تحدث عنها السيد المصطفى العماري فقد بين بأن موقع المشروع الذي يندرج ضمن هذا الإطار غير معروف حاليا، قائلا بأن عزاءنا يتمثل في المنطقة الصناعية بسيدي الضاوي ، وبأن الخير لازال قادما عند إحداث عدة مصانع بهذه المنطقة ، موضحا بخصوص ما قاله السيد محمد المسعودي حول زيارة السيد رئيس الجهة ومرافقيه بأنه غير معروف لنا سبب الزيارة والمرور مرور الكرام بوادي زم، لأنه كان من المفروض إخبارنا من لدنهم حيث كنا نود أن نكبر بهم ، مضيفا أننا لا نأخذ حقنا من الجهة ، لأنه باستثناء مشروع تهيئة طريق الرباط فإن اتفاقية الشراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم البالغة مساهمة الجهة فيها 40 مليون درهم تتضمن عدة متدخلين وتنزيلها سيكون شبه مستحيل ، مركزا على غياب عدالة مجالية على مستوى الاستفادة من مشاريع الجهة ، قائلا أنه على ممثلينا بالجهة المعنية تحمل مسؤوليتهم في هذا الاتجاه ، واختتم موضحا بأن وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة هي المتعاقدة بالفعل مع مكتب الدراسات حول مشروع مخطط التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة، كما أنه لا يجب الإغفال بأن تصميم التهيئة هو الذي سيتحكم لتسوية ما هو تعميري وعمراني بالمدينة.

وحول المنطقة الصناعية أشار بأنها ستكون قرب سيدي الضاوي ومنطقة الأنشطة بالبراكسة ، على اعتبار أن توطين مثل هذه المشاريع بالجماعات القروية المحيطة ستكون له انعكاسات إيجابية على وادي زم ، سواء من حيث الحد من الهجرة القروية نحو المدينة وما يستتبع ذلك من انتشار حرف هامشية كالباعة الجائلين والعربات المجرورة وغيرها من المشاكل التي تتحملها الجماعة ، لأنه إذا تأهلت جماعات كالسماعة وبني سمير وتاشرافت وبئر مزوي سينعكس ذلك

بالإيجاب على وادي زم، مختتما بضرورة المصادقة على مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لإقليم خريبكة مع التحفظات والملاحظات المسطرة وإدراج ذلك بمحضر هذه الجلسة .

مقرر عدد: 89 بتاريخ 19 مارس 2024.

- النقطة المتعلقة بإعادة التداول في مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة الاستثنائية في إطار جلسته المفتوحة للعموم (جلسة فريدة) المنعقدة بتاريخ 19 مارس 2024.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06- 36- 42 (الفقرة الأولى) -43 (الفقرة الأولى) - 48 (الفقرة الأولى) -67 - 85- 92- و101 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بإعادة التداول في مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 19
عدد الأصوات المعبر عنها: 19
عدد الأعضاء الموافقين: 19 وهم السادة:

1- محمد بنبيكة
2- رحالي الكمراني
3- محمد زيداني
4- بناصر اليوسفي
5- نجاة ميري
6- سناء المعدور
7- الحبيب كسمي
8- المصطفى العماري
9- بوعبيد غربال
10- مليكة بعلواش
11- هشام حسنابي
12- عزيزة شعير
13- سعاد محراش
14- محمود مدني
15- لبصير بنعيادة
16- محمد المسعودي
17- الزهرة الباز
18- محمد حاكمي
19- حنان شقيمة

- عدد الأعضاء الرافضين: (00).
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (00).

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لإقليم خريبكة موضوع الارسالية العاملية عدد7926/ ع.خ/ ك.ع/ ق.ت.ب بتاريخ 26 دجنبر2023، مع التأكيد على ضرورة أخذ الملاحظات التالية بعده بعين الاعتبار وإدراجها به وهي:

- أن مخطط توجيه التهيئة العمرانية لم يتضمن مشروعا بينيا على طول قناة تصريف مياه الأمطار أخذا بعين الاعتبار نقطتي الماء بعين برتي وعين الحاجبات الغنيتان بالمياه الجوفية، علما أن الدراسة الأولية متوفرة لدى الجماعة.
- إعادة النظر في الأحزمة الخضراء داخل مجال التهيئة للتصميم الحالي، مع إبقاء التخطيط المستقبلي مقرونا بمخرجات الدراسة التي سيتم إجراؤها لتحيين تصميم التهيئة.
- عدم تعيين مواقع المرافق المقترحة داخل مدار التهيئة الحالي للمدينة وترك الأمر للدراسة الخاصة بإعداد وتحيين تصميم التهيئة.

- المنطقة الغربية: (من اتجاه خريبكة)

أنه عوض منطقة خضراء كما وردت بالمشروع ، بأن تحدد كمنطقة مفتوحة للبناء لأن موقع هذه المنطقة الخضراء سيعيق انجاز المشاريع التنموية التي ستدخل في منظومة مشاريع المجمع الشريف للفوسفاط (كموقع تجربة السيارات والمشاريع الملحقة به).

- المنطقة الجنوبية: (من اتجاه الفقيه بنصالح)

- ✓ حذف مشروع المنطقة السياحية كما جاء بمخطط توجيه التهيئة العمرانية لكونه لم يأخذ بعين الاعتبار تجزئة بني سمير المصادق عليها والتي تتضمن مشروعين يتمثلان في مرفقي مركز الدرك الملكي ومركز الوقاية المدنية بنفس الموقع.
- ✓ أنه يجب تعويض المنطقة الخضراء الواردة في مخطط توجيه التهيئة العمرانية ، لاسيما وأنه ومنذ التصاميم السابقة وهذا المكان مخصص كمنطقة خضراء والتي لم تنجز لحينه ، وبأن تكون منطقة مفتوحة للبناء لكون المقترح بالمشروع لا يتماشى مع المحيط الذي أصبح أهلا بالسكان ، ويجب فقط استثناء الجزء الكائن بالواد الذي يجب الاحتفاظ به كمنطقة خضراء في التقاءها مع المسار الأخضر.
- ✓ أن موقع المقبرة بالمشروع لا يتماشى مع المحيط الذي يتضمن بتصميم التهيئة مشاريع سكنية وتجارية كالسوق الأسبوعي الجديد.
- ✓ توسيع المدار الحضري بهذه المنطقة إلى حدود الملك الغابوي .

- المنطقة الشمالية والشرقية: (من اتجاه أبي الجعد)

أن هذه المنطقة بالمشروع حددت كمنطقة خضراء إلى حدود المدار الحضري ولم تأخذ بعين الاعتبار توجهات الجماعة في إطار مشاريع تنموية مستقبلية التي ستحدث بمنطقة الاحتياط الاستراتيجي التي يجب الاحتفاظ بها كما هي في تصميم التهيئة الحالي والتي ستبرمج لنفس الغرض بتصميم التهيئة الجديد.

التوقيعات

رئيس المجلس الجماعي

محمد بنبيكة

كاتب المجلس

الحبيب كنديمي

النقطة الثانية: إطلاع المجلس الجماعي طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14- 113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.

بخصوص هذه النقطة، أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي14-113 المتعلق بالجماعات، فإن الرئيس يطلع المجلس وجوبا على كل الدعاوى القضائية التي تم رفعها خلال الدورة العادية أو الاستثنائية الموالية لتاريخ إقامتها، وفي هذا الشأن أشار إلى ما يلي:

الموضوع :

- **ملف عبد المالك الحجاجي.**

- ملف رقم: 2024/7110/131.
- الشعبة : القضاء الشامل .
- نوع القضية : قضاء الإلغاء

✓ الملف رائج بالمحكمة الإدارية بالدار البيضاء وتم ادراجه بجلسة 21 /2024/02 ، محال على الجماعة من أجل الجواب على المقال الافتتاحي.

الموضوع :

- **ملف عبد الفتاح لفطيمي.**

- ملف رقم: 2024/7110/132.
- الشعبة : القضاء الشامل .
- نوع القضية : قضاء الإلغاء

✓ الملف رائج بالمحكمة الإدارية بالدار البيضاء وتم ادراجه بجلسة 21 /2024/02 ، محال على الجماعة من أجل الجواب على المقال الافتتاحي.

التوقيعات

رئيس المجلس الجماعي

محمد بنبيكة

كاتب المجلس

الحبيب كنيمي

النقطة الثالثة: اتخاذ مقرر جماعي لبيع المتلاشيات والمحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الآجال القانونية وكذلك بيع السيارات ، وذلك بواسطة سمسرة عمومية بالمزاد العلني.

العـــرض

في عرضه لهذه النقطة، ذكر السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه سبق وأن تم القيام بمعاينة ميدانية من طرف لجنة جماعية للوقوف على جميع المحجوزات والمتلاشيات والسيارات المراد بيعها ، وبأن لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، ولجنة المرافق العمومية والخدمات عقدتا اجتماعا مشتركا بهذا الخصوص والموجودة تفاصيله في التقرير بين أيدي الحضور ، مضيفا بأن المحجز تجاوز طاقته الاستيعابية، في حين أن الجماعة تتلقى باستمرار مجموعة من المراسلات من عميد الشرطة والمصالح المختصة يطالبون من خلالها إيداع السيارات والعربات المجرورة والدراجات النارية المحجوزة بهذا المرفق، ونظرا للضغط عليه بفعل الاكتظاظ ، يتم حاليا إيداع عدة سيارات خارجه ، واقفا على خطورة هذه المسألة ، لما قد يترتب عن ذلك من مسؤولية مدنية والتي تتطلب المحافظة على هذه الممتلكات ، مما يحتم على الجماعة بيع المتلاشيات والمحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الأجال القانونية، علما أن منها ما هو قديم جدا ، وذلك في انتظار تشييد مستودع آخر بأرض السوق الأسبوعي الجديد التي ترجع ملكيتها للجماعة ، مع الاحتفاظ بالورشات بالمستودع الحالي ، على اعتبار أن ذلك لن يكون مكلفا و بأن المسطرة جارية مع وزارة الداخلية لإعادة التخصيص بخصوص الأرض المذكورة لاستغلالها في مثل هذه المشاريع، بعده فسح باب المناقشة.

المنـــاقشـــة

هشام حسنابي:

أكد على ضرورة بيع السيارات المحجوزة كمتلاشيات تفاديا لأي مشكل.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأن عملية البيع ستجرى وفق حصص(par lot) وبأنه تمت مراسلة المصالح الخارجية (المحكمة الابتدائية، الشرطة، الدرك، مصلحة تسجيل السيارات) للوقوف على الحالة القانونية لهذه السيارات ، وبالتالي ستنصب عملية البيع على السيارات والدراجات والشاحنات المتلاشية والغير الصالحة للسياقة ، وأنه جرت العادة باستدعاء أمناء الحرف حسب نوع البيوعات المتعلقة بكل حرفة للاستئناس برأيهم وكذا استدعاء ممثلي مركز الفحص التقني من أجل الاستشارة.

محمد زيداني:

اقترح تقديم طلب إلى القضاء وذلك لتعيين خبير ميكانيكي للقيام بخبرة لحماية أنفسنا من أي مشكل.

الحبيب كسمي:

اقترح بدوره الاستعانة بالقضاء لتعيين خبير ميكانيكي من أجل المعاينة وتقديم الرأي الاستشاري.

رئيس المجلس الجماعي:

رحب بالفكرة مبرزا أنه لا إشكال في استدعاء خبير ميكانيكي عن طريق القضاء، إذا كان ذلك ممكنا من الناحية المالية حسب تبويب الميزانية قصد أداء الرسوم القضائية.

محمد المسعودي:

اعتبر أن تعيين خبير ميكانيكي عن طريق القضاء لتحديد الثمن سيتطلب وقتا لا يستهان به، مما قد يؤدي إلى تأخير عملية إجراء السمسرة.

محمد حاكمي:

بعد أن تساءل عن الطريقة التي ستجرى بها عملية البيع؟ قال بأن هناك أخذ ورد ونحن مقبلون على اتخاذ مقرر في الموضوع ، وبالتالي وجب الوقوف على الصيغة الملائمة المتعلقة بهذه السمسرة والتي يجب أن تكون مفهومة لذى الجميع .

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأن عملية البيع ستجرى كما سبق شرحه وفق حصص(par lot) وبأنه لا يمكن أن يكون هناك بيع للكيلوغرام، مشيرا بأن هناك سيارات في حالة جيدة وأخرى غير ذلك وتختلف أثمنتها الافتتاحية ، لذا سيتم اللجوء للبيع حسب الحصص، كما ذكر بأن الجماعة سبق وأن قامت بسمسرة عمومية في هذا الإطار ولم تتم لعدم اقتناعنا بالأثمنة المقدمة.

محمد حاكمي:

قال بأنه يجب على المشاركين في السمسرة التوفر على تعريف ضريبي، وتساءل عن إمكانية دخول السمسرة من طرف الأشخاص الذاتيين؟

رئيس المجلس الجماعي:

أكد على وجوب توفر المشاركين في السمسرة بالفعل على تعريف ضريبي ، علما أن السمسرة يشارك فيها الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المتوفرين على الوثائق القانونية المطلوبة.

هشام حسنابي:

ذكر بأن الجماعة أصبحت مؤطرة بقانون المالية وقانون الصفقات العمومية بحيث أنه لا يجب مشاركة الأشخاص الذاتيين في السمسرة العمومية.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأن الجماعة كمؤسسة منخرطة مع الدولة في هذا الاتجاه وملتزمة بتطبيق القانون.

المصطفى العماري:

تساءل فيما إذا كانت هذه السمسرة ستكون عن طريق فتح الأظرفة.

رئيس المجلس الجماعي:

أشار على أن هذه السمسرة ستكون وفق المسطرة المقررة في دفتر التحملات الذي سيرفق بمحضر الجلسة.

مقرر عدد: 90 بتاريخ 19 مارس 2024.

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي لبيع المتلاشيات والمحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الآجال القانونية وكذلك بيع السيارات ، وذلك بواسطة سمسرة عمومية بالمزاد العلني.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة الاستثنائية في إطار جلسته المفتوحة للعموم (جلسة فريدة) المنعقدة بتاريخ 19 مارس 2024.

- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06- 36- 42 (الفقرة الأولى) -43 (الفقرة الأولى) - 48 (الفقرة الأولى) -67-92 و94 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي لبيع المتلاشيات والمحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الآجال القانونية وكذلك بيع السيارات ، وذلك بواسطة سمسرة عمومية بالمزاد العلني.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 17

عدد الأصوات المعبر عنها: 15

عدد الأعضاء الموافقين: 15 وهم السادة:

1- محمد بنبيكة
2- رحالي الكمراني
3- محمد زيداني
4- بناصر اليوسفي
5- نجاة ميري
6- سناء المعدور
7- الحبيب كسمي
8- المصطفى العماري
9- مليكة بعلواش
10- بوعبيد غربال
11- هشام حسنابي
12- عزيزة شعير
13- سعاد محراش
14- لبصير بنعبادة
15- محمد المسعودي

- عدد الأعضاء الرافضين: (00).
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (02) وهما:
  1- محمد حاكمي
  2- حنان شقيمة

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين في إطار مقرر هذه النقطة على عملية البيع وعلى دفتر التحملات والشروط الخاص ببيع المحجوزات التي لم يتم سحبها من طرف مالكيها داخل الآجال القانونية التالي بعده، مع اعتماد الدفتر المذكور في عملية البيع المشار إليها وفي جميع البيوعات من هذا القبيل التي تقوم بها الجماعة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم خريبكة
جماعة وادي زم

دفتر التحملات والشروط
الخاص ببيع المحجوزات التي لم يتم سحبها
من طرف مالكيها داخل الآجال القانونية

- بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.20.91 الصادر في 16 جمادى الأولى 1442 (31 ديسمبر 2020) بتنفيذ القانون رقم 07.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 06-47 المتعلق بجبايات الجماعات المحلية.
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.07.209 الصادر في 16 ذي الحجة 1428 (27 دجنبر 2007) المتعلق بتنفيذ القانون رقم 39-07 بسن أحكام انتقالية فيما يتعلق ببعض الرسوم والحقوق والمساهمات والأتاوى المستحقة لفائدة الجماعات المحلية.
- بناء على المرسوم رقم 2 .17.451 الصادر في 4 ربيع الأولى 1439 (23 نونبر 2017) القاضي بسن نظام المحاسبة العمومية الجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 1.20.801 الصادر في فاتح رمضان 1442 (14 أبريل 2021) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.12.349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
- بناء على المرسوم رقم 2.12.349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار وزير الداخلية رقم 18-672 الصادر في 18 جمادى الثانية 1439 (7 مارس 2018) يقضي بتحديد كيفيات تأليف لجان طلب العروض المفتوح أو طلب العروض المحدود أو بالانتقاء المسبق وكذا لجنة المباراة الخاصة بالجماعات الترابية.
- بناء على القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الضرائب والرسوم والحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة.
- بناء على مقرر المجلس الجماعي لمدينة وادي زم المتخذ في دورته الاستثنائية بتاريخ 19مارس 2024 .

يقرر ما يلي :

الفصل الأول : بيان المحجوزات المعدة للبيع :

يهدف دفتر التحملات هذا إلى تنظيم وتحديد المسطرة المتعلقة ببيع المركبات والمنقولات والأشياء المحجوزة التي لم تسحب داخل الآجال القانونية من المحجز الجماعي لجماعة وادي زم وفقا للشروط والتحملات المبنية أدناه.

الفصل الثاني : مرحلة إعداد لائحة البيوعات

تتولى اللجنة المكونة من :

- رئيس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم أو من ينوب عنه كرئيس للجنة،
- مدير المصالح أو من ينوب عنه،
- القابض الجماعي أو من ينوب عنه،
- رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة أو من ينوب عنه،
- رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات أو من ينوب عنه،
- رئيس مصلحة الموارد المالية والشؤون الاقتصادية أو من ينوب عنه،
- شسيع المداخيل أو من ينوب عنه،
- رئيس مصلحة التعمير وتدبير المجال والبيئة والممتلكات أو من ينوب عنه،
- ممثل السلطة المحلية،
- المسؤول عن المحجز الجماعي أو من ينوب عنه.
- ويمكن للرئيس أن يستدعي كل شخص يستطيع تقديم بيانات وإيضاحات في الميدان التقني.

إعداد قائمة سنوية بالمركبات والمنقولات والأشياء المحجوزة والتي لم تسحب داخل الآجال القانونية من المحجز. والمستوفية لمدة المكوث القانونية، وذلك قصد اقتراحها للبيع عن طريق السمسرة.

الفصل الثالث :

يتعين على كل راغب بالمشاركة في السمسرة العلنية أداء ضمانة مؤقتة تؤدى مسبقا لدى القابض الجماعي لوادي زم، أو ضمانة بنكية تقدم لرئيس اللجنة قبل انطلاق عملية السمسرة وتبلغ 3 % من الثمن الافتتاحي للسمسرة عن كل حصة.

وكل راغب في المشاركة ملزم قبل حصر لائحة المزايدين من طرف لجنة السمسرة الإدلاء للجنة بما يلي :

- كناش التحملات مصادق عليه،
- وصل أداء الضمانة المؤقتة أو الضمانة البنكية طبقا للفصل الثالث من هذا الكناش،
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمشارك أو السجل التجاري بالنسبة للأشخاص المعنويين.

تسلم هذه الوثائق لرئيس لجنة السمسرة.

الفصل الرابع :

يعتبر لاغيا ومرفوضا كل تعهد لا يتضمن الوثائق المنصوص عليها في الفصل الثاني.

الفصل الخامس :

تعتبر الأثمنة التقديرية المحددة من طرف اللجنة هي ثمن افتتاح السمسرة.

الفصل السادس :

تتم عملية السمسرة من طرف لجنة مكونة من :

أ- **بصفة تداولية** :

- الأمر بالصرف أو من يمثله رئيسا للجنة.
- مدير المصالح أو من ينوب عنه.
- القابض الجماعي أو من ينوب عنه.
- رئيس مصلحة الموارد المالية والشؤون الاقتصادية أو من ينوب عنه.
- رئيس مصلحة التعمير وتدبير المجال والبيئة والممتلكات أو من ينوب عنه.
- شسيع المداخيل أو من ينوب عنه.

ب- **بصفة استشارية** :

- المسؤول عن المحجز الجماعي أو من ينوب عنه.
- كل شخص يستطيع تقديم بيانات وإيضاحات في الميدان التقني.

الفصل السابع :

يتم تقدير الثمن الافتتاحي للسمسرة بالنسبة لكل حصة معروضة للبيع من طرف اللجنة المذكورة في الفصل الثاني أعلاه، ويعلن عنها بالإعلان الخاص بالسمسرة، مع اشراك كل شخص في لجنة السمسرة يستطيع تقديم بيانات وإيضاحات في الميدان التقني، ويعهد للجنة المذكورة بالمعاينة وتحديد الثمن الافتتاحي.

الفصل الثامن :

يصرح المتعهد بأنه اطلع على المحجوزات موضوع هذا الدفتر وتعرف عليها معرفة تامة قبل تقديم عرضه ولا يجوز له المطالبة لاحقا بأي تخفيض في العرض الذي تقدم به أثناء عملية السمسرة.

الفصل التاسع :

يجب على كل من يرغب في المشاركة في عملية إجراء السمسرة لبيع المحجوزات والمتلاشيات أن يطلع عليها بالمحجز الجماعي طيلة أيام وأوقات العمل وقبل اليوم المحدد للسمسرة قصد المعاينة والتأكد ولا يجوز له المطالبة بأي تخفيض أو إعفاء بعد رسو السمسرة عليه.

الفصل العاشر :

يلتزم الشخص الذي رست عليه السمسرة أن يؤدي الثمن حالا مع زيادة نسبة 10% دفعة واحدة إلى القابض الجماعي إما بواسطة شيك مصادق عليه أو نقدا.

بعد انتهاء عملية السمسرة ترجع الضمانة المؤقتة إلى المشاركين الذين لم ترس عليهم هذه العملية أما بالنسبة للشخص أو الأشخاص الذين رست عليهم السمسرة فيسترجعون ضماناتهم المؤقتة مباشرة بعد استكمال الإجراءات الإدارية والمالية.

الفصل الحادي عشر :

المحجوزات المعروضة للبيع تباع كما هي بأرقام اللوحة كما حجزت بالنوع والعلامة التجارية التي تحملها والحالة الميكانيكية والهيكلة التي عليها، وعلى المشتري الاطلاع والتأكد منها ولا يحق له طلب التعويض لأي سبب كان وفي أي وقت من الأوقات، ولا يمكنه المطالبة بملف البيع الخاص بالسيارات أو المركبات أو الدراجات موضوع البيع بالمزاد العلني ، لكونها غير قابلة للسياقة.

الفصل الثاني عشر :

يلتزم المشتري بنقل المحجوزات والمتلاشيات التي اشتراها في أجل لا يتعدى أسبوع، ويتحمل كافة النفقات المتعلقة بالشحن والنقل والتفريغ، وفي حالة عدم السحب في الآجال المحددة يتحمل المشتري واجبات المحجز.

الفصل الثالث عشر :

إن محضر اللجنة المشرفة على عملية إجراء السمسرة يعتبر هو الأساس ولا يمكن مطالبة الجماعة بأية وثيقة أخرى في هذا الصدد كما أنه يجوز للمشتري الحصول على الشهادات الإدارية الضرورية في إطار القوانين والأنظمة الجاري بها العمل.

الفصل الرابع عشر :

يتحمل المشتري كافة النفقات المتعلقة بالتسجيل والتنبر وكذا مختلف الضرائب والرسوم الواجبة طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

وادي زم في : .....

رئيس مجلس جماعة وادي زم
إمضاء:

التوقيعـــات

رئيس المجلس الجماعي
محمد تيبكة

كاتـــب المجلـس
الحبيب كسيمي

المملكة المغربية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليـــم خريبكـــة
جماعـــة وادي زم
قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية
والاقتصادية والاجتماعية والرياضية
مصلحة كتابة المجلس والشؤون
الاجتماعية والمجتمع المدني

برقيـــة ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله
مـوجـهـــة إلـى الـديـوان الـمـلـكـي
الربـــاط

سـلام تـام بـوجـود مـولانـا الإمـام

وبعد،

يتشـرف رئـيس المجلـس الجمـاعي لمدينـة وادي زم علـى إثـر انتهـاء أشـغال الـدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الثلاثاء 19 مارس 2024، بأن يتقدم أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي أعضاء المجلس الجماعي المذكور، وعن سكان المدينة قاطبة إلى السدة العالية بالله، جلالة الملك سيدي محمد السادس دام له النصر والتأييد بآيات ولائهم وإخلاصهم وتشبثهم بأهداب العرش العلوي المجيد، راجين منه تعالى أن يحفظ جلالته وأن يطيل في عمره، مهنئين جلالته بحلول شهر رمضان الأبرك أعاده الله عليه وعلى أسرته وعلى شعبه والأمة الإسلامية كافة بالرقي والازدهار.

حفظ الله جلالة الملك سيدي محمد السادس وأيده ، وحقق على يديه الكريمتين ما يصبو إليه شعبه الوفي من كرامة وعزة ، راجين منه تعالى أن يجعله ذخرا وسندا لهذه الأمة وقائدا لمسيرتها التنموية، وضامنا لاستقرارها وأمنها ووحدتها، وأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل المولى الحسن، وصاحبة السمو الأميرة الجليلة للا خديجة، وشدد عضده بشقيقه صاحب السمو الأمير مولاي رشيد، وباقي أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب الدعوات.

والســـلام

حرر بوادي زم في: 19 مارس 2024

خادم الاعتاب الشريفة
رئيس المجلس الجماعي لوادي زم

إمضـــاء: ملحمة يتبيكـــة